

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ١ - أنا خيرهم نسبا

في الصحيح من حديث وائلة بن الأسقع أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل ، واصطفى من ولد إسماعيل بنى كنانة ، واصطفى من بنى كنانة قريشاً ، واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفاني من بنى هاشم » .

وروى عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : « لم يزل الله عز وجل ينقلني من الأصلاب الطيبة إلى الأرحام الطاهرة صفياً مهذباً لانتشعب شعبتان إلا كنت من خيرهما » .

وسأل هرقل إمبراطور الروم أبا سفيان عن نسب رسول الله فقال - والمعروف تاريخاً أن أبا سفيان كان شديد الخصومة عنيف العداوة لرسول الله - « إنه من أوسط قريش » والأوسط عند العرب هو الأعلى والأشرف ، وعلق هرقل على قول أبي سفيان بقوله : « هكذا يبعث الأنبياء من أشراف الناس » . وعن ابن عباس قال : « قال رسول الله ﷺ إن الله حين خلقني جعلني من